

العقوبات

314 - حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي قال : حدثنا عبد العزيز القرشي قال : أخبرنا فضالة بن حصين الضبي قال قال ي حدثني خادمة عائشة قالت : كنا عند عائشة Bها وعن أبيها - نعالج شيئاً من شعرها فاستأذنت عليها امرأة فقالت : يا أم المؤمنين أنا باء وبك . وكشفت عن عنقها فإذا أسود قد تعلق فقالت : إذا ذهبت أحله فتح فمه حتى أخاف أن يأكلني . !

قالت : ويملك ما الذي صنعت ؟ .
قالت : يا أم المؤمنين لا أكذبك غاب زوجي فبغيت فولدت فقتلته فلما انتهيت إلى موضع كذا وكذا تعلق هذا الأسود برقبتني .
فأمرتهم فاخرجوها عنها إخراجاً عنيفاً .
ثم قالت لموكولها : اتبعها حتى تعلم موضع رفققتها ولا تفارقها حتى تنتهي إلى الموضع الذي تعلق بها .

[قال : فخرج معها حتى انتهى إلى ذلك الموضع] قال : فأنحل أمر رقيبتها ثم قام على ذنبه ثم صاح صيحة فأقبل من الدواب شيء حتى طننت أنهم سينزلون بأهل الرقعة فعمدوا إليها فأكلوا لحمها حتى نظرت إلى بياض العظم قال : وأسلمها أهل الرقعة .
فرجع مولى عائشة Bها فأخبرها بالذي كان